رسالة بغداد

إصدارات جديدة لدار الشؤون الثقافية

7 كانون الاول (ديسمبر)

اصدرت دائرة الشؤون الثقافية العامة دفعة جديدة من الاصدارات وتلقت (الزمان) منها رواية بعنوان (فقيه الطين) لواثق الجلبي ضمن سلسلة (سرد) التي تعنى بالفنون السردية من رواية وقصة تهدف الى تقديم صورة واضحة عن السرد العراقي ضمن سياق نثري متنوع. وتقع رواية (فقيه الطين) بـ 192 صفحة من القطع المتوسط قام بتصميم غلافها رائد مهدي صالح. وفي مجال الشعر تلقت مجموعة شعرية جديدة بعنوان (حاصدتي صلعاء وآلامي غابة) لباقر صاحب تصدرتها قطعة من رواية يا مريم لسنان انطون (هزي جذع هذه اللحظة تساقط عليك موتا سخيا)، وتقع المجموعة في 236 صفحة وتتضمن 32 قصيدة. وقالت لجنة التأليف والترجمة والنشر في الدائرة (دأبت دار الشؤون الثقافية العامة على مواكبة الابداع العراقي وتوثيقه بالصياغة التي تكفل حضورا معرفيا للجميع عبر قنوات هذه الدار وممكناتها الرؤيوية والاجرائية في هذا المسار).

صنمية المنهج الأدبي المدرسي

النص الأدبي المنهجي المدرسي –في معظم مدارس أوطاننا العربية – ظل معلقا على لوحة الكتاب ، كما عُلقت الصورة القديمة على (حائط المبكى)، تمر عليها كل الأجيال ، وتمر عليها كل أحداث الزلزال الأدبي والمعرفي ، لكنها ثابتة لاتتغير ؛ لأنها محسوبة على صنم التقديس ، بل لاتجد حتى من يقترب من إطار الصورة ، فيحركها لإسقاط ماعلق بها عناكب الدهر ، ولا تجد كذلك من يمسح مرآة الصورة، كي تلمع وتتجلى بشكل أوضح 00ان جمال النص الأدبي لايصل إلى قريحة القارئ ، الا عبر ممرات :سلامة الذوق المعرفي، أصالة النص ، حسن اختياره ، حسن إعلام التعريف به ،شهرة مبدع النص، وبالنسبة للاختيار ، فإنه يلعب دورا خطيرا في التقديم والتأخير ، والإظهار ، والتغييب ، والترك ، والتفضيل 00يسأل سائل ، لماذا اختير نص سفر أيوب للسياب الذي مطلعه:

لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما استبد الألمْ

اقول اختير في هذه المرحلة دون غيره ، ولماذ اختير نص حامل الأثقال (لمحمود تيمور) في هذه المرحلة دون غيره ، ولماذا اختير نص اللغة العربية لحافظ ابراهيم الذي مطلعه :

رجعْتُ لنفسي ، فاتهمتُ حصاتي
وناديتُ قومي، فاحتسبتُ حياتي

دون غيره ، ان كلمة غيره تحتاج منا إلى تمحيص دقيق وسديد ، فقد تحتمل أننا نوفق بما هواجمل من هذه النصوص، أو ماهو أسوأ تبعا للقدرة الراجحة ، او المتدنية على اختيار الأفضل ، وتجنب الأسوأ، نحن في اختيارنا التقليدي نقدم الشهرة على غيرها كمعيار ، وهذا مفترق طريق خطر ، ولو تحررنا من صنمية الشهرة لوجدنا في كتيبات ، وأوراق منسية ، جواهر مانبحث عنه ، جواهر عظيمة يمكننا التقاطها (بملقط ذهبي) ، وتقديمها إلى طلبتنا على طبق من ذهب ، فنحررهم من قراءة (امية الدار والدور) التي ستظل تلاحقهم طيلة أعمارهم ، ان نص سفر ايوب للسياب ، على أهميته وقوته ، لايعني انه هو المفصل النهائي في كتابة الشعر ، ونص المعري الفلسفي الذي منه قوله:

خفف الوطء ما اضن أديم الـ
ارض الا من هذه الأجسادْ

لايعني ان شعر الفلسفة غلّق أبوابه علينا ، ونص المتنبي الذي منه قوله:

الخيلُ والليلُ والبيداء تعرفني
والسيفُ والرمح والقرطاسُ والقلمُ

ج

لايعني أن نص الفخر غلّق أبوابه ، فلا يأتينا الا من المتنبي، المنهج المدرسي يحتاج منا– لكي نختاره سلسا جزلا غنيا – الى مارد اختيار ذوقي ، ومطبات اختيار الشعر الحسن كثيرة ومعقدة ،لاتنتشلنا منها إلا سلامة الفطرة ، كثير من الشعر يستند إلى جمال زائف ، او متفاوت ، لايمكننا أن نراه بيوم وليلة ، هذه المهمة لايجيدها أكاديمي بحت ، ولا شاعر فحسب ، ولا هاوي اختيارات فقط ، انما تحتاج الى من جمع بين محصلات الشعر والنقد ، وسلامة الذوق ، وعرف فلسفة وأسرار الجمال عموما ، وجمال الضاد خصوصا ، وألمٍّ بإيقاعات الشعر وعجائب إعجازه ، اذا ماتوصلنا الى هذا المنقذ ، صار بإمكاننا ان نضع المنهج المدرسي على السكة الجميلة ، وان نصنع من الطلبة جبابرة ضاد المستقبل ! إن الأمم التي صنعت حضارة ألأدب، أعظم من الأمم التي صنعت حضارة العلم ؛ لأن العلم يندرس ، وينطمس ، ويشيخ ، بينما يظل اثر الأدب عالقا في الضمير ، فهاهم العرب ، يفخرون (بكلكامش) ، (وبألف ليلة وليلة)، وهاهي الهند تفخر(بالمهابهارتا)، وهاهم اليونان يفخرون (بالالياذة والاوديسيا)، ان الله تعالى عندما وهب الرياضة (مردونا) إنما وهبه من ألف (مارادونا) وأكثر ، وعندما وهب السياسة (نلسن ماندلا) وهبه من ألف نلسن وأكثر ، وعندما الحكمة المتنبي ، وهبه من ألف متنبي وأكثر ، وعندما وهب الملاكمة (محمد علي كلاي) وهبه من ألف مثله وأكثر، وعندما وهب المصارعة (راندي اورتن)، وهبه من ألف مثله وأكثر، وعندما وهب النقائض (جرير والفرزدق) ، فهناك ألف مثلهما وأكثر.

رحيم الشاهر

كربلاء

إحتفالية اليوم العالمي للمترجم

عدد جديد من بغداد الناطقة بالفرنسية

بغداد - ندى شوكت

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الرابع من مجلة بغداد الناطقة باللغة الفرنسية لعام 2019وتضمن العدد مجموعة من الأخبار الفرانكفونية اضافة الى نشاطات السفارة الفرنسية في العراق من أبرزها زيارة النائب الفرنسي فيليب بوتي الى العراق .وفي باب نشاطات دار المأمون كان الحدث الأبرز هو احتفالية الدار باليوم العالمي للمترجم التي أقيمت في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين وبمشاركة بيت الحكمة وجمعية المترجمين العراقيين.كما تضمن العدد ملف اعمار مدينة الموصل من خلال تسليط الضوء على دور فرنسا في هذا المجال حيث منحت مليونين وخمسمائة الف دولار امريكي لاعمار جامعة الموصل واعماراقدم خمس كنائس وكذلك متحف الموصل كما كان لليونسكو ودولة الامارات دورا في اعادة اعمار جامع النوري ومنارة الحدباء وقد تضمن الملف ايضا نبذة تاريخية عن عمارة جامع النوري ومنارة الحدباء وتاريخ بنائها وسبب انحناء منارتها. واحتوى العدد في باب المقابلات لقاء صحفيا مع المخرج والمؤلف والكاتب الفرنسي مارك دوكن الذي تحدث عن مستقبل الانسانية في مواجهة دكتاتورية العالم الرقمي حيث بين دور الثورة الرقمية في ابعاد الشعوب عن تقاليدها الاصلية وعن مستقبل العراق في هذا الاتجاه كما اوضح مقاييس اختيار مواضيعه لاعماله الادبية و تحدث عن دور الفن والسينما في المجتمع.كذلك تضمن العدد وفقا لصفحة وزارة الثقافة في (فيسبوك):لقاء مع الموسيقي الاثاري الانكليزي ريتشارد دمبرل وهو يعمل في المتحف البريطاني ومختص بموسيقى العهد القديم وقد صنع قيثارة مشابهة للقيثارة السومرية وتكلم عن الرقم الطينية التي أظهرت صناعة الالات الموسيقى واهتمامهم في ذلك الوقت بالفن عموما وبالموسيقى بصورة خاصة وهذا ما تجلى في القيثارة السومرية المعروفة على مستوى العالم. كما تضمن العدد تقريراً عن مشاركة العراق في مخيم للطفولة اقيم في فرنسا بمدينة ميراس بعنوان صديق العالم من خلال مشاركة ستة اطفال يمثلون شرائح عدة من المجتمع العراقي يقضون اسبوعين لممارسة نشاطات والعاب اجتماعية وفق مبدأ التضامن مع اطفال من جنسيات مختلفة اسيوية وافريقية واوربية .وذكر العدد في تقريراخر مشاركة مجموعة من طلبة اللغة الفرنسية من بعض جامعات العراق في دورة تدريبية اقيمت في مدينة بيزونسون الفرنسية على نفقة السفارة الفرنسية في العراق لتطوير لغتهم الفرنسية والاطلاع على طرق ومناهج التعليم الحديث إضافة لزيارة عدد من المعالم الاثرية والحضارية في فرنسا.وتحدث العدد في باب المعالم عن جسور بغداد وتاريخ بنائها وفن العمارة فيها واهميتها .و تناول العدد في باب الفنون معرض للفنانة يسرى العبادي واخرللفنانة منى مرعي اقيما في المعهد الثقافي الفرنسي حيث كان الاول بعنوان الحرية والثاني ضوء اخر وقد اشاد السفير الفرنسي الذي حضر المعرضين بالفن العراقي بصورة عامة وبعمل الفنانتين بصورة خاصة.

غلاف المجلة

إصدارات أجنبية

الأم.. رواية صينية

بكين - الزمان

تشكل رواية »الأم «شهادة فريدة للاعتراف بدور الأم في حياة مؤلفها الكاتب الصيني بنغ شويه مينغ. فهي تربط حياته القديمة بحياته الآنية بغرض تحديد هوية الذات من خلال الكتابة. ولكن الوصول إلى هوية الذات ليس شيئاً سهلاً، لأن هذه الذات منفتحة على عناصر أخرى تلعب الذاكرة واللغة والخيال في صوغها لتظهر بأكمل وجه. والمتأمل لرواية »الأم «يجد أنها تقدم جانباً سيرياً في حياة راويها وذلك من خلال شواهد يستحضرها إلى مسرح السرد "حقائق ذاتية حياتية معيشة" تتم مقاربتها من منظور نفسي، يُمكن للقارئ تتبُّعُ مضمونها في العمل من خلال إشكاليَّة الأم بين الواقع والمثال، فهي تبحث في فكرة وجود الأم ومن ثم غيابها وأثره على الأبناء. فالكاتب يذكر سوء تفاهمه مع أمه وإهماله لها والأضرار التي تسبب بها وندمه على فراقها، لذلك يحاول التكفير عن ذنبه بالكتابة ويتمظهر ذلك من خلال استبطان عميق للذات/ الساردة والاعتماد على لغة البوح والشاعرية. أما في الواقع فقد قطع آلآف الكيلومترات من بكين إلى شيانغشي لاقتفاء أثر أمه، وللبحث عن جذوره ولكن بعد فوات الأوان أي موتها.

يقول الكاتب/ الراوي: "حياة أمي معاناة. حياة أمي أسطورة. أمي سيرة حياة لا تموت، أمي روح لا تُقهر، تُضحّي في سبيل ابنها، قلبها واسع سعة بحر، لا يحتويها كتاب". وهذا الكتاب »الأم« يعتبر النسخة الصينية لكتاب للأديب الفرنسي «الاعترافات» المشهور روسو حيث أثار الصدى لدى جميع البنات والأبناء في العالم لمراجعة كيفية التعامل مع أمهاتهم والحث على الحرص عليهم وبرّهم في حياتهم. والكتاب "يتضمن النسخة المعدلة لرواية الأم من دار الأدب والفنون بشاندونغ 270ألف مقطع صيني وظلت في رفوف الكتب المروجة في المكتبات الصينية منذ إصدارها عام 2011 وأصبحت من المواد التعليمية الأدبية في المدارس والأجهزة الحكومية الصينية".

تأليف: بنغ شويه مينغ
ترجمة: فؤاد حسن
الفئة: رواية / ادب صيني
المقاس: 24 * 17سنتم
عدد الصفحات: 430

التحدث إلى الغرباء.. ما الذي يجب أن نعرفه؟

بيروت - وجدان شبارو

صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون النسخة العربية من كتاب »التحدث إلى الغرباء TALKING TO STRANGERS« وهو من تأليف مالكولم غلادويل وترجمة غيلدا العساف ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة. في تموز عام 2015؟ أوقف شرطيٌ امرأة شابة تُدعى ساندرا بلاند بسبب مخالفة مرورية بسيطة في ريف تكساس، بعد دقائق من توقيفها أرسلت إلى السجن، وبعد ثلاثة أيام انتحرت في زنزانتها، ما الخطب في كل هذا؟ يعالج كتاب لمؤلّفه ?«التحدث إلى الغرباء» مالكولم غلادويل موضوع لقائنا بأشخاص غرباء، وكيف نسيء فهمهم؟ وكيف نكون منطقيين في ظروف غير منطقية؟ ولماذا نحن سيئون إلى هذا الحدّ في الحكم على الآخرين، وفي تفسير تعابير وجوههم، أو في كشف أكاذيبهم؟ ولماذا نخفق في فهمهم؟ من خلال سلسلة من الأحاجي والمواجهات وحالات سوء الفهم، ومن خلال قصص قصيرة متداولة إلى قضايا قانونية شائنة، يأخذنا مالكولم غلادويل في رحلة عبر اللامتوقع! ستقرؤون في هذا الكتاب عن جاسوسة أمضت سنوات في أعلى مستويات البنتاغون من دون أن يُكشَف أمرها، وعن الرجل الذي كشف حقيقة المحتال بيرني مادوف، وعن انتحار الشاعرة سيلفيا بلاث، والإدانة الخاطئة لأماندا نوكس. وفي النهاية ستكتشفون أن الغرباء ليسوا شخصيات بسيطة على الإطلاق. لن يميط أحد اللثام عن دواخلنا مثل مالكولم غلادويل. فعبر صفحات هذا الكتاب يعرض الدوافع الكامنة وراء تصرفاتنا، وسبب كوننا سيئين للغاية في ترجمة معاني بعضنا وفهمها، وكيف يمكننا التعرف أكثر إلى أولئك الذين لا نعرفهم.

المؤلف : مالكولم غلادويل مؤلّف لخمسة من الكتب الأكثر مبيعاً بحسب النيويورك تايمز: نقطة تحول، والتفكير اللماح، والقيم المُتطرّفة، وما الذي رآه الكلب، وداود وجالوت. وهو شريك مؤسّس في بوشكين إنداستريز – وهي شركة تسجيل محتوى صوتي تنتج تدويناً منقحاً للتاريخ، والتي تعيد النظر بالأمور التي تمّ إغفالها وأُسيء فهمها – وبروكين ريكوردز، حيث يُجري وريك روبين وبروس هيدلام مقابلات مع موسيقيين من شتى الاتجاهات الموسيقية.

لقد أدرج اسم مالكولم غلادويل في قائمة الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً التي تُعدها التايمز، وأثنت عليه الفورن بوليسي، واعتبرته أحد أفضل المفكّرين على مستوى العالم.

تأليف: مالكولم غلادويل
الفئة: مجتمع/كتاب مترجم
المقاس: 21.5 *14.5سنتم
عدد الصفحات: 384

صدور موسوعة الدعاة

بغداد - الزمان

صدر في بغداد حديثا الجزء الاول من (موسوعة الدعاة – سير ابطال كتبوا بدمائهم وافكارهم مسيرة الدعوة الاسلامية في العراق والمنطقة الاسلامية). وتتضمن الموسوعة اسماء وسير عشرات الدعاة الذين شكلوا نواة حزب الدعوة الاسلامية الذي اصدر الموسوعة باشراف الدكتور شلتاغ عبود المياح. صدرت الموسوعة عن دار العارف للمطبوعات في بيروت ورصدت ابرز الدعاة وفي مقدمتهم محمد باقر الصدر ومحمد باقر الحكيم وعارف البصري.

غلاف الموسوعة

أمي والنجمة.. قصص موجهة للأطفال

عمان - الزمان

صدرت عن منشورات مَجاز في عمّان المجموعة القصصيّة الأولى للكاتبة زين النجّار، بعنوان (رامي والنجمة)، وهي موجّهة للأطفال بين عمر السادسة إلى الثانية عشرة، وتضمّ المجموعة خمس قصص ممتعة ومفيدة، وتحمل روح الحكاية التقليديّة، وتقدّم معارف تختصّ بخبرات الطفل الإنسانيّة التي يواجهها في تلك المرحلة، وتطرح معاني نبيلة وقيماً كالوفاء والصداقة وتقدير النعم، والعلاقة مع الأسرة، ومع ذوي الاحتياجات الخاصّة، وتفعيل روح التحدّي والمغامرة. وتحمل القصص التي رافقتها رسوم الفنّان أيمن غرايبة عناوين هي: رامي والنجمة، وصداقة، والصندوق الصغير، وقلم جدّتي، وأمير على كرسيّ.

جمال الدين بين المحافظة والتجديد

بغداد - الزمان

صدر مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة (دراسات) كتاب (السيد مصطفى جمال الدين بين المحافظة والتجديد) من تأليف الكاتب علي فضيلة خضير الشمري.يقع في يضم الكتاب 152صفحة من القطع الكبير .

تضمن الكتاب حياة السيد مصطفى جمال الدين بحوثه وأسرته و قسم الكتاب إلى أربعة فصول تناول الفصل الأول ن محاولة جمال الدين في التجديد والإصلاح والتيسير النحوي.

وقد استعرض الفصل الثاني السيد جمال الدين النحوي الأصولي شمل عدة محاور اولاً التيسير النحوي والعلوم اللغوية، المنهج النحوي عقلي والنحو والعلوم التأثر والتأثير فيما ضم الفصل الثالث (رأيه بالقياس) وقد شمل النظام اللغوي للقرآن الكريم والنظام الدلالي والنظام النحوي ونظام العدول عن النظام النحوي واخيراً جاء الفصل الرابع مصطفى جمال الدين أديبا وشاعراً فقد جمع بين أدبه وشعره قلة ما يجمع أحدا بينهما فقد جمع بين الأدب والخيال والذوق والعاطفة اما العلم يستند إلى العقل والاكتساب والمنطق والمعرفة.

عرف بثقافته العلمية العالية وعنايته بالموضوعات العسيرة الشائكة التي تحتاج الى جهود مضاعفة ودقة عالية فقد كان شاعراً من الطراز الأول في لغوي نحوي، فقيه، عالم ديني، أستاذ في علم الأصول فقد جمع بين دراسة الدينية (الحوزوية) والدراسة (الأكاديمية) الجامعية امتاز ر بالصبر والدقة والامانه العلمية في نقل من المصادر الموضوعية في الحكم.

و الشاعر ولد في 11/5/ 1927 في قرية ام المؤمنين في احدى قرى سوق الشيوخ في محافظة الناصرية أكمل دراسته الابتدائية في ناحية كرمة بني سيعد وما ان اكمل المرحلة الرابعة انتقل إلى النجف الاشرف عرف عنه النبوغ المبكر والذكاء الحاد درس العلوم الحوزوية في عام 1969 أكمل دراسة الماجستير بجامعة بغداد فقد منح درجة جيد جداً في رسالته (القياس حقيقته وحجيته) وفي عام 1974 أكمل دراسة الدكتوراه في قسم اللغة العربية عن رسالته الموسومة (البحث الدرس النحوي عند الاصولين).

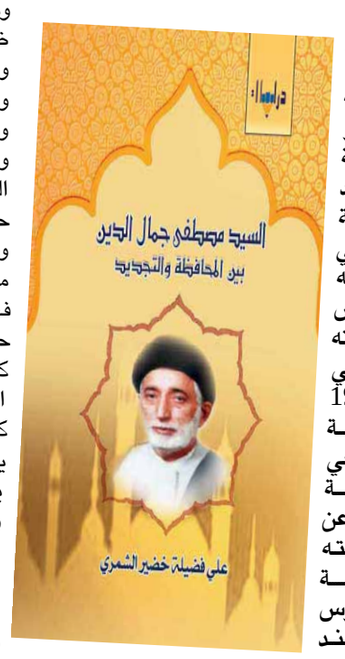

غلاف الكتاب

رواية وماذا بعد الرحيل؟

بغداد - الزمان

عن مؤسسة ثائر العصامي صدرت للكاتب زهير شهد الزيدي رواية بعنوان(وماذا بعد الرحيل؟! –حكاية رجلان) تقع في 150صفحة من القطع المتوسط.

ومن عناوين الرواية نقرأ(هلوسة ضائع،المنسي القانع والشيخ،المنسي والبوذي والجواهري، اللقاء مع الجواهري ومقتل الابناء وترانيم القانع والسرطان،بين الاستغاثة وارادة الله لمحة بصر، من الغرف العفنة حتى كاورباغي).

ومن الرواية نقرأ (يبدو ان مفاجأة اللقاء اكبر مما تصور فغدت كالصعق الكهربائي الطبي حرك في المنسي شيئا لا يدرك كينونته..ماهو وما جوهره لكنه ادرك رغم التباين الجذري في كل شيء مع رفيق الصدفة يتباينان فكرا وعملا و..لكنهما يلتقيان بعنصر واحد واساسي وهو سمو خلقهما رغم اختلاف المشارب وتباين مسالك الطريق فقد كانت النتيجة واحدة، وكأن احساسا جديدا يطرق ذاته او انها عودة لوجوده تنبعث فيه).

عصر أسياد العمارة

عمان - رند الهاشمي

صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر نوفمبر2019 كتاب رينر بانهام " عصر أسياد العمارة " والكتاب يعكس وجهة نظر خاصة للمؤلف في العمارة الحديثة . قام بترجمة الكتاب عن الانجليزية الباحثة في شؤون العمارة سعاد علي مهدي .

تقول المترجمة عن الكتاب :

لقد خطر لي أن أراجع هذا الكتاب وأعيد نشره لأنني لا أزال أرى أنه من أروع ما كُتب في العمارة الحديثة، ومن أروع ما قرأت في كتب نقد العمارة. إنه فعلاً وجهة نظر خاصة في العمارة الحديثة مطروحة بأسلوب أدبي متميز، فالبروفسور (رينر بانهام) الذي عاصر العمارة الحديثة وأسيادها منذ البداية يحاول في كتابه هذا تقديم الدليل الذي من شأنه نفي الشائعات التي ترددت حول موت العمارة الحديثة في ستينيات القرن العشرين. ومع أنه يصف أسياد العمارة الحديثة بالإستبداد والتعجرف، وحتى الحماقة أحياناً، إلا أنه مقابل ذلك يضفي عليهم مسحة من الأبوة التي تفرض المحبة والإحترام، ويصور عصرهم على أنه عصر إنقاذ البشرية وإصلاح المجتمع، عصر النجومية والبطولات الفردية الخارقة، عصر انتهى نهاية مأساوية حين تمرد الأبناء على الآباء واستبدلوا النظام بالفوضى، والبساطة بالتعقيد، والوقار بالفكاهة والسخرية. ترى هل كان (بانهام) محقاً فيما ذهب إليه من تشاؤم، أم أن مشاعره هذه كانت مجرد الحنين إلى الماضي؟ ولعل في وصف بعض معارف (بانهام) له بأنه متناقض متقلب الأهواء ودائم الهزل ما يجلي حيرتهم ويساعدهم على التكيف لتلقي "الصدمات" المتتالية التي يحفل بها هذا العمل النقدي الذي يمتاز بالكثير من الطرافة والشمولية وسعة الخيال.يقع الكتاب في 256صفحة من القطع الكبير.

غلاف الكتاب